جامعة الدول العربية
الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
الدورة الرابعة (بيروت – الجمهورية اللبنانية)
20 يناير/ كانون ثان 2019

ق- 032/ (01/19)/ 32-خ (0501)

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
في دورتها الرابعة
(بيروت - الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20)

كلمة
فخامة الرئيس/ عثمان غزالي
رئيس جمهورية القمر المتحدة

يلقيها نيابة عن فخامته
معالي الأستاذ/ محمد الأمين صيف اليمني
وزير الشئون الخارجية والتعاون الدولي

كلمة

فخامة الرئيس / عثمان غزالي

رئيس جمهورية القمر المتحدة

يلقيها نيابة عن فخامته

معالي الأستاذ/ محمد الأمين صيف اليمني

وزير الشئون الخارجية والتعاون الدولي

أمام

القمة العربية االتنموية الإقتصادية الإجتماعية في دورتها الرابعة

بيروت ، 20 يناير 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة

أصحاب المعالي

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة السفراء

رؤساء الوفود

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إسمحوا لي في مستهل كلمتي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإمتنان للجمهورية اللبنانية الشقيقة ولفخامة الرئيس العماد ميشال عون على ستضافته الكريمة لهذه القمة الإقتصادية الرابعة من نوعها في الوطن العربي ، وعلى ما حظينا به من حسن الإستقبال وكرم الضيافة والوفادة، وعلى الترتيبات الممتازة والإستعدادات العالية ، مما يضمن مقومات نجاح قمتنا هذه .

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لحضرة خادم الحرمين الشريفين /الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، الذي قدم إسهامات كبيرة أثناء رئاسته للدورة السابقة .

والشكر موصول للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على عظيم جهودها وكبير نشاطتها في دعم العمل العربي الإقتصادي المشترك وخاصة في الإعداد الجيد لهذه القمة .

و يشرفني في هذا المقام أن انقل لحضراتكم تحيات أخيكم فخامة الرئيس /عثمان غزالي رئيس جمهورية القمر المتحدة ، وتمنياته بأن تتوج أعمال هذه القمة بالنجاح والتوفيق .

أصحاب الجلالة و السمو والفخامة ،

إن هذه القمة تؤكد على الصلات الوثيقة، والأهداف المشتركة التي تربط الوطن العربي ، والعمل على توطيدها وتدعيمها وتوجيهها إلى ما فيه تنمية المجتمعات العربية قاطبة ، وإصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها من منطلق فكر اقتصادي تنموي عربي وعصري جديد .

ويتطلب منا مضاعفة الجهود لتحقيق التكافل الإقتصادي والإجتماعي العربي ، باعتباره هدفا أساسيا تسعي لتحقيقه كافة الدول العربية ، وركيزة أساسية لدفع العمل الإقتصادي والإجتماعي العربي المشترك لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة بما يحقق تطلعات الشعوب العربية ، ويجعلها أكثر قدرة على الإندماج في الإقتصاد العالمي والتعامل مع المجتمعات السياسية والإقتصادية الدولية ، كما أنها وسيلة لبلوغ الدول العربية مراحل متقدمة تجاه التكافل الإقتصادي المنشود .

والجدير بالذكر ، أن إقامة التكامل الإجتماعي الذي نبتغيه يقتضي السهر على تنفيذ ما تم إقراره فضلا عن إقرار مشروعات جديدة خاصة النظر في إمكانية إعفاء الديون للدول التي تعاني من ظروف خاصة لتمكينها من تحقيق أولويات خطتها التنموية ومواجهة التحديات الإقتصادية .

ولقد عملت جامعة الدول العربية منذ إنشائها على توحيد الصف العربي ولم الشمل بين الأشقاء ووضع حد لبؤر التوتر والإنشقاق والحروب لتحقيق الأمن والإستقرار في الأوطان العربية، كما تبذل قصارى جهدها لتحقيق التطلعات السياسية والإقتصادية والإجتماعية خاصة كل ما يتعلق المتابعة الدقيقة لقرارات القمم الإقتصادية السابقة بصورة متقاربة.

هذا ، ويشمل هذا الجهود تفعيل دور المؤسسات المالية العربية وتوزيع وتشجيع فرص الإستثمارات لدعم الإقتصاد الحقيقي للدول العربية .

أصحاب الجلالة و السمو والفخامة ،

إن جمهورية القمر المتحدة ، وهي تشارك في هذه القمة ليحدوها الأمل أن يثمر هذا اللقاء بين الأشقاء لنتائج إيجابية في مجال العمل العربي المشترك بصورة جادة بما يحقق النمو الإقتصادي والتنموي للشعوب العربية .

وأن جوهر السياسة الجديدة التي رسمتها الحكومة القمرية الحالية هي من أجل كسر التحديات الإقتصادية والإجتماعية والتنموية التي تواجهها، تنفيذا لرؤية فخامة رئيس الجمهورية لجعل البلاد إلى مرتبة الدول الصاعدة إنمائيا بحلول عام 2030م.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أجدد شكري وتقديري لكم جميعا على دعمكم لهذه المسيرة ، متمنيا أن تكلل جهودنا بالسداد والتوفيق وأن تحقق قرارنا ومساعينا الخير لأمتنا العربية ، وشكرا على حسن استماعكم ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته